

بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة
الفترات المتساوية ظاهرياً

Constructing a Scale for Students' Attitudes Toward English Language
According to Thurston Method with Equal-Appearing Intervals

سالم بن عبد الله الحارثي، شريف عبدالرحمن السعودي
Salim Abdullah Salim ALHarthy, Sharif Abdelrahman Alsoudi

Accepted

قبول البحث

2023/2/14

Revised

مراجعة البحث

2023 /2/6

Received

استلام البحث

2023 /1/25

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.3.10>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً

Constructing a Scale for Students' Attitudes Toward English Language According to Thurston Method with Equal-Appearing Intervals

سالم بن عبد الله الحارثي¹، شريف عبدالرحمن السعودي²

Salim Abdullah ALHarthy¹, Sharif Abdelrahman Alsoudi²

¹ماجستير القياس والتقويم- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

²أستاذ مساعد في القياس والتقويم- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم علم النفس- جامعة الشرقية- سلطنة عُمان

¹ Master of Measurement and Evaluation - Ministry of Education - Sultanate of Oman

² Assistant professor, College of Arts & Humanities, Psychology department, A'Sharqiyah University, Oman

¹salim-a253@moe.om, ²Sharif.Alsoudi@asu.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، وبلغت عينة الدراسة (139) طالباً وطالبة، وتم بناء المقياس بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً حيث تم كتابة فقرات المقياس الأولية وبلغت (52) فقرة، وتم عرضها على (14) محكم للتحقق من مناسبة المحتوى والسلامة اللغوية، تبع ذلك تنقيح الفقرات والخروج ب (30) فقرة، عقبها عرض الفقرات على (40) محكم بغرض تدريج الفقرات على مدرج السمة والذي يتكون من (11) فئة تدريج، بعد جمع بيانات المحكمين حول تدريج الفقرات استخدم الباحث الوسيط الحسابي للكشف عن تدريج القيم وكذلك نصف المدى الربيعي للكشف عن تباين آراء المحكمين وبناءً عليه تم كتابة المقياس بصورته النهائية والتي اشتملت على (20) فقرة تغطي جميع فئات متصل السمة. وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري، والتحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من أحادية بعد المقياس، وأشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود بعد واحد سائد في المقياس، ويفسر التباين في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. وتم تقدير ثبات المقياس بثلاث طرق، هي: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون إذ بلغت قيمة الثبات المقدّر 0.81، وطريقة إعادة الاختبار وبلغت قيمة الثبات المقدّر بهذه الطريقة 0.80، وطريقة الثبات عبر المقدرين باستخدام معامل ارتباط سبيرمان وبلغت قيمته 0.83. كما أشارت قيم القدرة التمييزية للفقرات باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيرال بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس إلى أن لفقرات المقياس قدرة جيدة على التمييز بين الطلبة الذين يمثلون مستويات مختلفة من الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.31 – 0.59). في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: الاستفادة من المقياس المُعد في هذه الدراسة من قبل الباحثين والمهتمين لما يتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة، الاستفادة من نتائج الدراسة وذلك من خلال اتخاذ إجراءات تحسّن من اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ أسلوب ثيرستون؛ طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً؛ اللغة الإنجليزية؛ سلطنة عمان.

Abstract:

The study aimed to construct a measure of students' attitudes towards English language by using the Thurston method with equal appearing intervals. Basically, the study targeted two samples: the first one was the exploratory and the second was the main sample; both samples targeted male and female students. The constructed measure was built with equal appearing intervals principles: first, there were (52) items which were presented to (14) judges to check the propriety of the items and its linguistic construction, second, after reviewing judges' notes, the measure was written in the primary shape which included (30) items. Next, the items were presented to (40) judges with the aim of grading the items among (11) positions. After collecting judges' data, the researcher used the median to find out the scale value; beside that, the Interquartile Range was used to explore the range of variance among the judges' judgments. Based on that, the final measure was revealed with (20) items which covered all grades on the measure. To verify the validity of the constructed measure, the face validity and Exploratory Factor Analysis were used. The results of Exploratory Factor Analysis showed that there is one dominant dimension, and it interprets the variation in students' attitudes toward English language. To estimate the measure reliability, three methods were used: the Spearman Brown split-half correlation coefficient where the estimated value was 0.81, the Test-retest method where the estimated value was 0.80, and Spearman correlation for reliability of estimates where the estimated value was 0.83 which revealed that the measure has good reliability. The discriminating ability of the items by using the Point Biserial Correlation Coefficient between the grades on the items and the overall grade on the measure referred to the measure has a good ability to discriminate between students who have different levels of attitudes toward English language the values were ranged between 0.59 to 0.31.

Keywords: Attitudes; Thurston Approach; Equal-appearing Intervals Methods; English Language; Sultanate of Oman.

المقدمة:

تسهم أدوات القياس والتقويم في تزويد الباحثين والمؤسسات بالبيانات الضرورية لاتخاذ العديد من القرارات التربوية في مختلف المجالات التعليمية، والإدارية، والبحثية، والإرشادية، وغيرها من المجالات. وتُعدّ مقاييس الاتجاهات أحد أدوات جمع البيانات المهمة في العملية التعليمية؛ لما للاتجاهات من دور كبير في تعلّم الطلبة، وتحصيلهم الأكاديمي؛ إذ تعدّ الاتجاهات أحد مضامين الجانب الوجداني للتعليم، والتي لا تقل أهمية عن الجانبين المعرفي، والمهاري؛ فالاتجاه الإيجابي نحو موضوع معين يسهّل تعلّمه، بينما يعيق الاتجاه السلبي نحو الموضوع تعلّمه. وتندرج اتجاهات الفرد بالثبات النسبي، وهو ما يمكن المعنيين من قياسها، وتحديد قيم تعكس مدى درجة اتجاه المفحوص نحو موضوع الاتجاه، ووضع خطط لتحسينها وفقاً للأسس وضوابط علمية، من خلال اتخاذ قرارات تتسم بالدقة والموضوعية.

تعتبر الاتجاهات عن معتقدات الفرد ومشاعره نحو شيء معين، وقد يكون هذا الشيء موضوعاً، أو موقفاً، أو فرداً، أو جماعة (McMillan & Schumacher, 2001). يشير الكسندروف وآخرون (Aleksandrova et al., 2019) إلى أن الاتجاهات يمكن تغييرها وتطويرها من خلال برامج تعمل على تدعيم الاتجاهات المرغوبة. كما أن للاتجاهات قابلية التأثير بسبب متغيرات السياق الذي يتعامل معه الفرد، سواء كان التأثير بشكل مباشر ملحوظ أو بشكل غير مباشر (Yogeeswaran et al., 2019). وتُحدد الاتجاهات نحو موضوع ما إلى الكيفية التي سيتعامل بها الفرد تجاه الموضوع، لذلك فإن للاتجاهات دوراً فعالاً في بيان حدود الاتفاق والاختلاف بين الأفراد نحو موضوع الاتجاه (Khalid, 2016). كما أن دراسة الاتجاهات تمكّن الباحثين من التنبؤ بسلوك الأفراد نحو موضوع معين، وبالتالي فإن مقاييس الاتجاهات تعمل كمنبئات لظواهر لها أهميتها الخاصة (Unger & Meiran, 2020). وتُعدّ اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية من الأمور ذات الأهمية في المجال التربوي والنفسي، لا سيما إذا كانت هذه المقررات تتسم بنوع من الصعوبة، وذلك من حيث محتوى المقرر أو اللغة المستخدمة في عرض محتواه. كما يسهم مدى اتجاه الطلبة نحو المقرر الدراسي في الكشف عن استفسارات المعلمين حول أداء الطلبة في المقرر الدراسي، ومدى اهتمام الطالب بالتعرّف على محتوى المقرر، والعمل على تحقيق أهدافه الخاصة. لذلك تصدر مقرر اللغة الإنجليزية قائمة الأهمية لدى الطلبة العرب؛ وذلك بسبب أن اللغة الإنجليزية دخيلة على المجتمعات العربية وليست جزءاً من تراثها وهويتها (المعمر، 2013).

أشار كلٌّ من كليمنت ومورجافل (Clement & Murugavel, 2018) إلى أن اللغة لها دور محوري وأساسي في التعليم المدرسي بكافة مراحله، فإذا كان لدى الطالب مستوى لغوي جيد، فسوف يمكنه ذلك من اجتياز المقررات، والتغلّب على العقبات والصعوبات المتعلقة بالأداء والفهم اللغوي لمحتوى المقرر. كذلك الحال مع المقررات الجامعية التخصصية، فإن للمستوى اللغوي علاقة مباشرة مع قدرة الطالب على الاستيعاب والفهم، وتحقيق أهداف المقرر، كما أن دور القدرة اللغوية الجيدة لا يتوقف عند الدراسة فقط، وإنما يعد مطلباً أساسياً في أغلب الوظائف، لذلك فإن مستوى القدرة اللغوية لدى الطالب يتيح له فرصاً وظيفية أكبر مع أولوية في المفاضلة بين المتقدمين لشغل الوظيفة. كما يرى فايسر (Visser, 2008) بأن الاتجاهات نحو اللغة تؤثر بشكل أساسي في الأداء اللغوي للفرد. لذلك فإن الاهتمام باتجاهات الطلبة الإيجابية نحو اللغة المراد دراستها سيكون له أثر إيجابي كبير في إحراز أفضل النتائج، وكذلك الحال بالنسبة للاتجاهات السلبية نحو اللغة.

يعرّف الاتجاه نحو اللغة في معجم اللغويات التطبيقية لونغ مان (Longman Dictionary, 2002): بأنه "المشاعر الإيجابية أو السلبية لدى الأفراد تجاه لغتهم الأم أو اللغات الأخرى. بشكلٍ ينعكس على انطباعاتهم حول الصعوبة أو البساطة اللغوية، وسهولة التعلّم أو صعوبته، بالإضافة إلى درجة أهميتها" (P.297). في حين يصف Ahmed (2015) اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية بأنها مجموعة المشاعر المتعلقة باستخدام اللغة الإنجليزية. ويمكن لهذه المشاعر تسهيل أو إعاقة عملية تعلّمها بشكل فعال. وأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية جنباً إلى جنب مع تطوير المناهج الدراسية، وبرامج تدريب المعلمين؛ لتحسين كفاءة الطلبة في تعلّمها.

يؤكد Hair et.al (2019) على أهمية العمل على بناء مقاييس اتجاهات تتسم بالموضوعية، وتبتعد عن النزعة الذاتية، ويتم ذلك من خلال اتباع إجراءات علمية وممنهجة بهدف الحصول على مقياس يتسم بخصائص سيكومترية جيدة. ويضيف السعودي وآخرون (2022) بأن نتائج الدراسات والأبحاث تعتمد على البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدوات المختلفة لجمع البيانات. من خلال تطبيقها على أفراد تلك الدراسات، وعليه فإن دقة النتائج والتفسيرات المرتبطة بها، تكون مرهونة بمدى صدق وثبات هذه الأدوات، لذا فإن انخفاض دقة النتائج قد لا يكون بسبب عدم تحقق الظاهرة موضع الدراسة، وإنما قد تكون أداة جمع البيانات لا تتمتع بقدرٍ كافٍ من الصدق والثبات.

وقد شاع استخدام طرق ثيرستون في تدريج مقاييس الاتجاهات والآراء في العلوم النفسية والسياسية؛ لما لها من دور بارز في تقليل نسبة الذاتية ورفع الموضوعية. كما أن طرق تدريج المقاييس للفقرات بكافة أنواعها تحقق ثباتاً أعلى من الفقرات الموجهة بدون أي تدريج في الاستجابات أو متصل السمة. لذلك فإن استخدام طرق التدريج يتيح المجال لترتيب المفحوصين وفقاً لدرجة الاتجاه، وترتيب الفقرات على فئات متصل السمة (Marenell, 2017). لذلك تم استخدام هذه الطريقة في بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تشكل مادة اللغة الإنجليزية عقبة صعبة تتجاوز لدى العديد من الطلبة، رغم الإجراءات الكثيرة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من تعديل وتطوير المناهج، وطرح وثائق تقويم جديدة، إلا أن مشكلة تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لا تزال قائمة. حيث أشارت دراسة المعمري (2013) حول ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية ضعف الطلبة على نطاق واسع في المواد الرئيسية كاللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات، كما أن هذا الضعف تراكمي حيث ينتقل الطالب من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى، وهو يعاني من الضعف القرآني والكتابي، مما يشكل صعوبة في العلاج في المراحل المتقدمة. كما أشارت دراسة عباس وإقبال (2018, Abbas & Iqbal) إلى أن هناك علاقة وطيدة بين درجة اتجاه الطالب نحو اللغة الإنجليزية ومستوى اجتياز الطالب للمقرر، فكلما كانت درجة الاتجاه أعلى حقق الطالب مستوى أعلى في مقرر اللغة الإنجليزية. وهذا بدوره يطرح تساؤلاً حول ما إذا كانت البيئة العُمانية تواجه مشكلة مماثلة في درجة اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وإمكانية تأثير مدى اتجاه الطلبة على مستوى اجتياز مقرر اللغة الإنجليزية، وتحقيق أهداف المقرر.

أصبح موضوع دراسة تدني المستوى التحصيلي للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية من الأهمية بمكان؛ إذ لا يمكن غض الطرف عنه أو إغفاله؛ نظراً لما ترتب عليه من صعوبات تواجه الطالب بعد تخرجه من دبلوم التعليم العام، وانتقاله إلى الدراسة الجامعية أو الحياة العملية. لذلك تختلف وتنوع خطوات وإجراءات الباحثين حول هذه القضية المهمة. ومن خلال ممارسات الباحث المهنية تظهر علامات ومؤشرات لدى الطلبة مضمونها الاتجاه السلبي نحو اللغة الإنجليزية، مما لفت انتباه الباحث إلى ضرورة دراسة اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية سعياً للمساهمة في تنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو اللغة الإنجليزية. ونظراً لتنوع وتباين الدراسات في مجال اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية كانت أغلب تصاميم المقاييس المستخدمة من نوع ليكرت، مع اختلاف فئات التدرج، لذلك اتجه الباحث نحو بناء مقياس باستخدام أسلوب ثيرستون وفقاً لطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، لما لهذا المقياس من خصائص تميزه عن غيره من المقاييس خصوصاً في فئات تدرج المقياس، وطريقة وإجراءات بناء المقياس، والخصائص السيكمترية التي يجب أن يتمتع بها المقياس. بناءً على ما سبق تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما الخصائص السيكمترية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟".

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تستهدفه، وهو الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية؛ لما لهذه اللغة من أهمية بارزة في وقتنا الحاضر. إذ تعد لغة عالمية واسعة الانتشار في جميع العلوم والمجالات. كما تكمن أهمية الدراسة النظرية في كونها محاولة توفير مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. وفي حدود علم الباحث سيكون هذا المقياس هو الأول في المكتبة العربية لقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية في تطبيق المقياس، واستخدامه من قبل الباحثين والمهتمين في قياس اتجاه الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؛ للتعرف على واقع اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، ودرجة اتجاهاتهم، مما يوفر معلومات تمكن الباحثين والمعنيين من تحسين اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، مما ينعكس إيجاباً على تعلم الطلبة لها، واتخاذ القرارات الفنية والإدارية التي من شأنها رفع مستويات وكفاءة الطلبة فيها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً.
- التحقق من دلالات صدق مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية.
- التحقق من دلالات ثبات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية.

أسئلة الدراسة:

- ما القيم التدريجية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟
- ما قيم تمييز فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟
- ما دلالات الصدق لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟
- ما دلالات الثبات لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: اقتصرَت الدراسة على العام الدراسي 2022-2023.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مدارس مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر في مدارس محافظة شمال الشرقية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة في بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً لثيرستون وتطبيق المقياس.

مصطلحات الدراسة:

- تضمنت الدراسة العديد من المصطلحات، وهي:
- **الاتجاه Attitude**: الاستعداد المكتسب الذي يتسم بالثبات النسبي، والذي يحدد استجابات الفرد حيال الأفكار أو المبادئ أو الأشخاص (ربيع، 2014). ويعرّف إجرائياً بأنه سلوك الفرد الملاحظ حول موضوع الاتجاه.
- **اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية Attitudes toward English language**: الموقف الشخصي الذي يحمله الطلبة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية، التي بدورها تحدد سلوكهم وردود أفعالهم نحوها (Coronel, 2014). وتعرّف إجرائياً من خلال وسيط القيم التدريجية للفقرات التي يختارها الطالب من بين فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية المعدّ في الدراسة.
- **مقياس الاتجاهات Attitudes scale**: مجموعة من العبارات التي تتصل بشكل مباشر بموضوع الاتجاه، ويعكس محتوى العبارة مواقف إيجابية أو سلبية أو محايدة حول موضوع الاتجاه (ربيع، 2014). ويعرّف إجرائياً بأنه أداة تُبنى وفق قواعد ومعايير محددة، تمكّن الباحث من قياس الموقف الذي يحمله الطالب تجاه اللغة الإنجليزية، والذي بدوره يحدد السلوك الحالي والمتوقع مستقبلاً.
- **طريقة الفترات المتساوية ظاهرياً Method of Equal Appearing Intervals**: أسلوب يستخدم للكشف عن مدى اتجاه الفرد لسمة معينة، من خلال إعداد مجموعة من الفقرات تمثل موضوع الاتجاه، إذ يكون لهذه الفقرات قيم تدريجية (Scale Values) تعبّر عن الشدة التفضيلية، تتراوح من 1 وتمثل أقصى درجات عدم التفضيل، مروراً بالنقطة 6 والتي تمثل الحياد، وانتهاءً بالنقطة 11 والتي تمثل أقصى درجات التفضيل (Thurstone & Chave, 1929).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

مفهوم الاتجاهات:

حاز مفهوم الاتجاهات على اهتمام كبير من قبل علماء القياس النفسي، وعلماء النفس الاجتماعي، نتيجة لتأثير سلوك الفرد تأثيراً ملحوظاً بالاتجاهات، مما يؤثر بدوره في العلاقات الإنسانية التفاعلية والتشاركية بين أفراد المجتمع. ويعتمد استقرار واستمرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة والشائعة في المجتمع في حياة الأفراد دون توترات أو ضغوط (علام، 2006).

يعد الفيلسوف هيربرت سبنسر (Spencer) أول من استخدم مصطلح الاتجاهات حين قال "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه" (الكبيسي، 2000). كما عرّف أجزين (Ajzen, 1989) الاتجاهات بأنها درجة التفاعل الإيجابية أو السلبية نحو أي مثير، أو موضوع معين. وعرف ثيرستون (Thurstone, 1928) المشار إليه في مولر (Mueller, 1986) الاتجاه بأنه: ميول الفرد العاطفية نحو تأييد فكرة أو معارضتها، ودرجة تفضيل قيمة على قيمة أخرى، أو تكوين نظرة إيجابية أو سلبية حول موضوع محدد. أما أنستازي (Anastasi, 1957) المشار إليها في (مجيد، 2014) فتعرف الاتجاهات على أنها النزعة للاستجابة المؤيدة أو غير المؤيدة نحو مجموعة معينة من المثيرات، مثل العادات والتقاليد، والمؤسسات والجماعات، ويستدل عليه من خلال السلوك الصريح اللفظي، وغير اللفظي. بناءً على ما تقدم يمكن تعريف الاتجاه بأنه استعداد نفسي ثابت نسبياً، يؤثر في استجابة الفرد الإيجابية أو السلبية نحو الموضوعات والظواهر المختلفة.

أهمية الاتجاهات:

- تعد دراسة الاتجاهات من الأمور الضرورية في الحقول التربوية ومجالات علم النفس؛ بهدف مواءمة اتجاهات الفرد مع الأهداف المراد تحقيقها، من خلال تقوية وتحسين الاتجاهات الإيجابية وتجنب الاتجاهات السلبية والتي بدورها تعيق تحقيق الأهداف. وفيما يلي عرض لأهم الأمور التي تبرز أهمية دراسة، وقياس الاتجاهات من خلالها:
- الاتجاهات مهمة جداً بالنسبة لنا؛ إذ لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تنفصل عن كينونة الشخص. لذلك فإن الاتجاهات عنصر أساسي ومكوّن رئيس لشخصية الفرد (Reid, 2006).

- تتيح عملية قياس الاتجاهات التعرف على تأثير العوامل البيئية المكتسبة لدى الفرد في مستوى الاتجاه نحو موضوع محدد، مما تعطي بدورها تشخيصاً تقريبياً حول طريقة تكون الاتجاه والسلوك المتوقع لدى الفرد (Kinzie et al., 1991).
- تسهم دراسات قياس الاتجاهات في التعرف على تفضيلات الأفراد، والعوامل التي تسهم في النزوع لنوع محدد من التفضيلات (Lovelace & Brickman, 2013).
- تكشف نتائج قياس الاتجاهات عن المعوقات والتحديات التي تحول بين الفرد، وتحقيق أهدافه حول موضوع الاتجاه مما تمكن الفرد من التغلب على هذه المعوقات (McMurray et al, 2000).

مكونات الاتجاهات:

- تتمحور الاتجاهات حول خصائص الأفراد، ومشاعرهم الإيجابية أو السلبية حول موضوع ما. ويرى ويجنر (Wagner, 1969) أن للاتجاهات مدلولات أعمق وأوسع من وصف درجة المشاعر، لذلك فإن الاتجاهات ليست فقط مكونات انفعالية، وإنما مكونات معرفية وسلوكية. ويشير الأدب النظري إلى ثلاث مكونات للاتجاهات هي:
- **المكون الانفعالي Affective component:** يتصل هذا المكون بالجانب العاطفي لدى الفرد، والذي يوجهه بدوره نحو موضوع الاتجاه، إذا أحب الفرد موضوعاً اتجه إليه، وإذا نفر من موضوع ابتعد عنه. كما يمكن التعبير عن الاتجاه بأنه الشحنة الانفعالية التي تؤثر على نمط تفكير الفرد، مما يؤثر بدوره في اتجاه الفرد نحو اتجاه محدد (Glasman & Albarracin, 2006). كما يضيف مايو (Maio et al., 2018) بأن هذا المكون يتصل بمشاعر الحب والكراهية لدى الفرد، وعليه فإن الفرد قد يتجه بشكل إيجابي أو سلبي نحو موضوع الاتجاه بناءً على مشاعره. إذ إن المكون الانفعالي للاتجاه يمثل درجة تقبل الفرد لموضوع الاتجاه أو عزوفه عنه.
- **المكون المعرفي Cognitive component:** يمثل هذا المكون القاعدة المعرفية المسبقة لدى الفرد من معارف، واعتقادات، وخبرات سابقة نحو موضوع الاتجاه. وهي الأفكار التي يؤمن بها الفرد ويتبنّاها من خلال انعكاسها في سلوكه الملاحظ، وتكون نتاج تراكمات معرفية وسلوكية سابقة (Breckler, 1994). كما أشارت شيري (Cherry, 2018) بأن المكون المعرفي هو القاعدة المعلوماتية لدى الفرد حول موضوع الاتجاه، فإذا كان اتجاه الفرد يتضمن تفضيل موضوع على آخر، فإن عملية التفضيل لا بد أن تستند إلى جوانب معرفية (عقلية) مثل الفهم، والتمييز والاستدلال، أي أن هناك جانباً عقلياً وراء تكوين هذا الاتجاه، عليه نجد أن اتجاهات الأفراد تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية.
- **المكون السلوكي Behavioral component:** وهي الاستجابة الملاحظة التي تتم ترجمتها بشكل عملي نحو موضوع الاتجاه، من خلال انعكاسها في ردة فعل الفرد نحو مثير ما، فهي الوجه الخارجي للاتجاه، والتي تكون عبارة عن انعكاس عملي لقيم الفرد ومعتقداته وتوقعاته نحو موضوع الاتجاه (Breckler, 1994). وتعمل الاتجاهات على توجيه سلوك الفرد، فإما أن تدفعه إلى التصرف بشكل إيجابي أو سلبي نحو موضوع الاتجاه. لذلك فإن الاتجاه مكون أدائي يعمل على توجيه سلوك الفرد (Hill, 2017).

طرق ثيرستون في تدريج مقاييس الاتجاهات:

- قام ثيرستون ببناء العديد من الأساليب بهدف قياس الاتجاه، هدف من خلالها إعطاء كل فقرة القيمة التي تحملها، ففي أساليب ثيرستون الفقرات لا تتساوى في الأهمية، بل أنها تعكس مدى التفضيل أو عدم التفضيل بدرجات مختلفة، أي أن طرق ثيرستون تقوم على تدريج الفقرات، على العكس من طريقة ليكرت التي تقوم على مبدأ تدريج المفحوصين. كما يمكن التمييز بين أهمية الفقرات من خلال إعطاءها قيمة عددية (عودة، 2000).
- **أسلوب المقارنات الثنائية (Paired Comparisons)**
يتم تقديم الفقرات للمحكمين على شكل أزواج، ويقوم المحكمون بمقارنة ومفاضلة الفقرات في كل زوج. بعد الانتهاء من عمليات المفاضلة بين كل زوج من الفقرات سيكون هناك تكرار لكل مقارنة، يتم ترتيب التكرارات في مصفوفة مربعة (Frequency Matrix) بعد ذلك يتم تحويل التكرارات إلى نسب وبعد ذلك يتم تحويل النسب (Proportions Matrix) إلى قيم معيارية (Z-Score matrix)، ثم حساب الوسط الحسابي لكل عمود في المصفوفة، وبدوره يمثل القيمة التدريجية لتلك الفقرة. يحتاج هذا الأسلوب إلى الكثير من الوقت والجهد بسبب العمليات المطولة التي يحتاجها (David, 1963).
- **أسلوب الفترات المتتالية (Successive intervals)**
يختلف هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب بوجود متصل يتكون من عدد من الفئات، والتي تكون غير متساوية في الطول. تمثل نقطة المنتصف على المتصل نقطة الحياد، بينما يشير الطرف الأيمن إلى أعلى درجة من التفضيل، وفي المقابل يشير الطرف الأيسر إلى أعلى درجة من عدم التفضيل. في هذا الأسلوب يقوم المحكم بإصدار حكم تفضيلي على الفقرات. يتم احتساب أطوال الفئات، والقيم التدريجية للمتصل من خلال التكرار التراكمي النسبي لكل فقرة في كافة الفئات المتتالية، كما يتم احتساب القيم المعيارية لكل فقرة في جميع الفئات المتتالية، وأيضاً يتم حساب الفروق المعيارية لقيم الفئات المتساوية، كما يتم إيجاد الوسط الحسابي للفروق في الفقرات المختلفة ويعتبر الوسط الحسابي هو طول الفئة (Edwards & Thurstone, 1952).

• أسلوب الفترات المتساوية ظاهرياً (Equal-appearing intervals)

يعد هذا الأسلوب من أكثر أساليب طرق ثيرستون شيوعاً، إلا أنه يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في إعداده. واستخدم ثيرستون هذا الأسلوب في تصميم العديد من مقاييس الاتجاهات نحو موضوعات متعددة مثل: التفرقة العنصرية، والحرية، والحرب، والكنيسة، والوطنية، وغير ذلك. ويستند هذا الأسلوب على بناء مقياس ذي فقرات منتظمة وموزعة على متصل متساوي المسافات، وذلك باستخدام وسيطات Medians هذه الفقرات، التي يتم حسابها نتيجة لتحكيمها من قبل محكمين أكفاء ذوي خبرة ودراية عاليتين. وقد اقترح ثيرستون الخطوات المنهجية المحددة لتصميم هذا المقياس وهي على النحو الآتي:

1. يطلب عدد كبير من الأفراد تقديم بعض الفقرات التي تصف اتجاهاتهم نحو مؤسسة اجتماعية معينة (أو موضوع معين). ثم تراجع هذه الفقرات، وتعاد صياغتها بصورة مبسطة ومختصرة لتصبح في شكل فقرات قصيرة واضحة المعنى.
2. تقدم الفقرات إلى عدد من المحكمين (لا يقل عددهم عن 40)، ويطلب منهم تصنيفها من حيث تدرجها في التعبير عن الاتجاه نحو الموضوع في (11) فئة تتراوح بين (A-K)، بحيث تتضمن الفئة (A) الفقرات الأكثر إيجابية وتأييداً وقبولاً لموضوع الاتجاه. وتليها الفئة (B). وصولاً إلى الفئة (F) التي تمثل موقفاً محايداً من موضوع الاتجاه. أي أن الفئات (A-E) تتضمن الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي، وتكون الفقرات أقل إيجابية كلما اتجهنا نحو الفئة (E). وتتضمن الفئات (G-K) الفقرات التي تعبر عن الاتجاه السلبي، ويزداد سلبية الفقرات كلما اتجهنا نحو الفئة (K). ويلاحظ أن مهمة المحكمين تصنيف الفقرات بناءً على مضمونها، وليس بناءً على آرائهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع الاتجاه.
3. تخصيص الدرجات للفقرات، بحيث تعطى الفئة (A) الدرجة 11، وتعطى الفئة (B) الدرجة 10، وهكذا مروراً بالفئة (F) وتعطى الدرجة 6، وأخيراً تعطى الفئة (K) الدرجة 1. وتنظيم تقديرات المحكمين بالدرجات في جدول تكراري.
4. حساب وسيط تقديرات المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس، وأطلق ثيرستون على قيمة الوسيط اسم قيمة التدرج Scale-Value، واستخدام ثيرستون الوسيط لعدم تأثره بالقيم المتطرفة مقارنة بالوسط الحسابي، ويحسب من خلال المعادلة الآتية:

$$Si = L + \frac{\left(\frac{n}{2} - CF\right) \times w}{F} \dots \dots \dots (1)$$

حيث إن:

S_i : القيمة التدرجية للفقرة i.

L: الحد الأدنى للفئة الوسيطة (الفئة التي تتضمن وسيط الفقرة i).

n: عدد المحكمين.

CF: التكرار التراكمي للفئة التي تسبق الفئة الوسيطة.

F: تكرار الفئة الوسيطة.

W: طول الفئة الوسيطة ويساوي 1.

5. تقدير مدى اتفاق المحكمين حول مضمون الفقرات، استناداً إلى تباين تقديرات القيم التدرجية لها، وذلك من خلال حساب نصف المدى الربيعي، أو الانحراف المعياري لتقديرات كل فقرة، ويفضل استخدام المدى الربيعي أو نصف المدى الربيعي لعدم تأثره بالقيم المتطرفة مقارنة بالانحراف المعياري، ويحسب من خلال المعادلة:

$$IQR = \frac{Q3 - Q1}{2} \dots \dots \dots (2)$$

حيث إن:

IQR: نصف المدى الربيعي

Q_3 : الربع الثالث

Q_1 : الربع الأول

6. حذف الفقرات التي كان لها تباين كبير في تقديرات المحكمين لقيمها التدرجية، تحذف من الصورة النهائية للمقياس. لأن معناها ليس واحداً بالنسبة لجميع الأفراد، أي أنها فقرات غامضة وغير واضحة.
7. إعداد الصورة النهائية للمقياس، من خلال اختيار مجموعة من الفقرات، وعادة يتراوح عددها بين (20-25) فقرة. ويتم اختيارها بشكلٍ يضمن تمثيل جميع فئات التدرج الإحدى عشر، وأن يكون لها أقل قيمة ممكنة من التباين (نصف المدى الربيعي) في تقديرات المحكمين.
8. تطبيق الصورة النهائية من المقياس على مجموعة الأفراد المراد قياس اتجاههم، ثم حساب وسيط جميع الفقرات التي اختارها كل مفحوص، ويعبر الوسيط عن درجة اتجاهه نحو الموضوع الذي تتم دراسته. ثم حساب قيمة الوسط الحسابي أو الوسيط لجميع الأفراد، كمؤشر على اتجاههم نحو الموضوع (Crocker & Algina, 2006).

الدراسات السابقة:

حظيت دراسة الاتجاهات وقياسها في ميداني علم النفس والتربية باهتمام بالغ من قبل الباحثين والمختصين، فقد نشرت العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع. وهذا يؤكد أهمية قياس الاتجاهات وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية. بعد الاطلاع على الدوريات العلمية التربوية والدراسات التربوية المتعلقة بمجال قياس الاتجاهات تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة وتم ذكر بعض هذه الدراسات. منها:

أولاً: دراسات حول اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية

- قام عبدالحميد (Abdalahamid, 2021) بإجراء دراسة هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعات الليبيين الدارسين للغة الإنجليزية نحو التعابير الاصطلاحية، كذلك تقصي إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التعابير الاصطلاحية ومتغير الجنس. في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الكمي وذلك من خلال استخدام استبانة تتكون من (20) فقرة تقيس اتجاهات المشاركين، كما تم تصميم الاستبانة بطريقة ليكرت ذو التدرج الرباعي. استهدفت الدراسة طلبة السنة الثانية والثالثة حيث بلغ إجمالي العينة (36) مشارك مقسمين بشكل متساو بين السنتين. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المشاركين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعابير الاصطلاحية باللغة الإنجليزية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشاركين تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- هدفت دراسة أحمد (Ahmed, 2015) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعة الماليزية بسباه UMSKAL نحو اللغة الإنجليزية ومعوقات الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. حيث استهدفت الدراسة (238) طالباً من طلاب تخصص اللغة الإنجليزية بالجامعة. واستخدم الباحث ثلاث استبانات كانت الأولى بطريقة ليكرت الرباعي، والثانية والثالثة باستخدام طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي. أظهرت الدراسة بأن اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية كانت إيجابية بشكل مرتفع، كما كشفت عن مجموعة من المعوقات والتحديات التي تواجه الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس، والتي كان أهمها أسلوب المحاضر في الشرح، المبني الجامعي الذي يحتاج إلى تحديث، والمنهج الدراسي.
- قام كل من سليمان وحنفي (Soleimani & Hanafi, 2013) بإجراء دراسة هدفت للكشف عن اتجاهات الطلاب (الوجدانية، المعرفية، السلوكية) نحو تعلم اللغة الإنجليزية. على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلاب كلية الطب في جامعة بيام نور الإيرانية Payame Noor University. تم استخدام مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية يتكون من 30 فقرة، وتم تدرج الاستجابة باستخدام تدرج ليكرت الخماسي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بلغت 65.4% نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما تم استخدام اختبار t-test لتقصي دلالة الفروق بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.
- وأجرت الزعبي (2013) دراسة تهدف إلى الكشف عن انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت الباحثة مقياساً لسلوك الانهماك، وآخر للتعرف على طبيعة العلاقة بين الطلبة والمعلمين، وكذلك تم استخدام المقياس المطور من قبل اليماني (2008) والذي هدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. بلغ حجم عينة الدراسة (303) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات التربية للعاصمة عمان. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بدرجات انهماك متوسطة، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لدرجة الانهماك لدى الجنسين، وكانت اتجاهات الطلبة إيجابية بشكل عام نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- أجرى عبيدان وآخرون (Abidin et al., 2012) دراسة بهدف التعرف على اتجاهات طلبة المدرسة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً للفروق الديموغرافية، والعوامل السلوكية، والمعرفية، والعاطفية. استهدفت الدراسة (180) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه سلبى نحو اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الذكور، بينما لم يتأثر الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية بسبب أعمار الطلاب. كما ساهمت العوامل السلوكية والمعرفية في رفع مستوى الاتجاه بشكل إيجابي نحو تعلم اللغة الإنجليزية، بينما لم تؤثر العوامل العاطفية على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية وكانت نتيجة الاتجاه بالنسبة للعوامل العاطفية محايداً.
- أجرى يانغ (Yang, 2012) دراسة نوعية هدفت للكشف عن السؤال "ما الذي يجعل بعض الناس يكتسب اللغة ويتعلمها بشكل أسرع وأفضل من الآخرين؟" استهدفت الدراسة طلاب الماجستير من تخصصات مختلفة باستثناء طلاب اللغة الإنجليزية. حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة (20) طالباً من جنسيات مختلفة. كشفت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في رفع أو خفض مستوى الاتجاه والدافعية. حيث كانت نتائج الدراسة كالتالي: 67% من الطلاب يستمتع بتعلم اللغة الإنجليزية، 13.3% من الطلاب يعتبرون أن تعلم اللغة الإنجليزية أمر ضروري، 20% من الطلاب تم إجبارهم على تعلم اللغة الإنجليزية، 70.7% من الطلاب أكمل دراسة اللغة الإنجليزية بسبب متطلبات الوظيفة وأخيراً 29.88% من الطلاب توقفوا عن تعلم اللغة الإنجليزية بعد الحصول على الوظيفة. تظهر النتائج بأن هناك العديد من الدوافع والأسباب التي تسهم بدورها في رفع أو خفض اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية مثل مستوى الدافعية، التخصص الدراسي، دورات تعلم اللغة الإنجليزية قبل دخول الجامعة.

- أجرت معروف (2010) دراسة بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية، والكشف عن الفروق لدى الجنسين وعلاقة ذلك بالتحصيل، وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على آراء الطلبة نحو الإدارة الصفية السائدة وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. لأجل تحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مؤلفة من (46) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وكذلك تم تصميم استبانة أخرى مكونة من (38) فقرة موزعة على (ثمانية أبعاد) موجبة للمدرسين في إدارة الصف وتنظيم التعليم. على عينة مكونة من (420) طالباً وطالبة في الثانويات العامة والخاصة في مدينة دمشق، و(60) مدرساً ومدرسة الذين يدرسون مادة اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية في دمشق. كشفت نتائج الدراسة بأن اتجاه الطلبة كان إيجابياً نحو اللغة الإنجليزية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاتجاه نحو مادة اللغة الإنجليزية والتحصيل لدى الجنسين. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مادة اللغة الإنجليزية لدى الجنسين لصالح الذكور. كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية والإدارة الصفية.
 - أجرى حسين وآخرون (Hussein et al., 2009) دراسة بغرض معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو اللغة الإنجليزية، والكشف عن إمكانية وجود دلالات إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية تعزى للنوع الاجتماعي، الجنسية، التخصص الدراسي. تم بناء مقياس اتجاهات وفقاً لطريقة ليكرت الخماسي مكون من 30 فقرة. حيث تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري وذلك بعد إجماع المحكمين بمناسبة كل فقرة لموضوع الاتجاهات، كما بلغت قيمة ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا 0.91. كما تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (161) طالباً وطالبة من تخصصات دراسية مختلفة (التمريض، تكنولوجيا التعليم والتعلم). كشفت نتائج تطبيق المقياس عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة المرحلة الجامعية نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمُتغير النوع الاجتماعي، والجنسية، والتخصص الدراسي. وكان مستوى الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية متوسطاً لدى عينة الدراسة.
 - قامت الجرف (2004) بدراسة تهدف إلى الكشف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم اللغة العربية والإنجليزية، ومدى صلاحية اللغة العربية في التعليم الجامعي. واستهدفت الدراسة عيّنتين من الجامعة الأردنية (272 طالباً وطالبة) وجامعة الملك سعود (470 طالبة)، وعشرة آباء وأمهات ممن يحملون مؤهلات البكالوريوس فما فوق، والذين يدرسون أبنائهم في مدارس دولية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة مع طلبة الجامعة الأردنية واستبانة مفتوحة مكونة من سؤالين لطالبات جامعة الملك سعود، كما تم استخدام المقابلات الشخصية مع أولياء الأمور. وكشفت نتائج الدراسة بأن 45% من طلبة الجامعتين يرغبون في وضع أبنائهم في مدارس دولية بحيث يكون تعليم جميع المقررات الدراسية فيها باللغة الإنجليزية، ويعتقد 96% من طلبة الكليات العلمية بالجامعة الأردنية و82% من طالبات كلية اللغات في جامعة الملك سعود بأن اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية والتخصصات الأدبية، بينما تصلح اللغة الإنجليزية لتدريس الطب والهندسة وعلوم الحاسب الآلي. ومن خلال استجابة الطلبة من كلا الجامعتين اتضح حرص الشباب الشديد على تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها لأبنائهم.
 - أجرى شاول (Shaw, 1981) دراسة تهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الآسيويين نحو اللغة الإنجليزية، باستخدام مقياس اتجاهات وفقاً لطريقة ليكرت، وتكونت عينة الدراسة من (825) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأخيرة من مرحلة البكالوريوس في مجموعة مختلفة من التخصصات هي: الهندسة، الأدب الإنجليزي والتجارة وإدارة الأعمال. في ثلاثة دول مختلفة وهي: الهند، سنغافورة، وتايلاند. أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة بين الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة الإنجليزية ونوع الوظيفة التي يطمح إليها الطالب، كما أظهرت الدراسة تفوق الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية لصالح الطلاب الهنود والسنغافوريين، ويعزى ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة رسمية في هذه الدول على عكس مملكة تايلاند.
- ثانياً: دراسات حول اتجاهات الطلاب في مواضيع مختلفة باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون
- أجرى السعودي وجمعة (2021) دراسة بهدف معرفة اتجاهات طلاب جامعة الشرقية نحو التعليم عن بُعد المصاحب لانتشار فيروس كورونا باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون. وتكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عمان خلال العام الأكاديمي 2020-2021. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بُعد كان متوسطاً، بمتوسط حسابي وقدره (5.92) بنسبة مئوية بلغت (54%). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد تعزى لمُتغير التحصيل الدراسي، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمُتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمُتغير التخصص الدراسي لصالح الكليات الإنسانية.
 - هدفت دراسة حجازي والشريفين (2013) إلى تطبيق أسلوب ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً لانتقاء فقرات تقيس الاتجاهات نحو الفيزياء. حيث تم تقديم 69 فقرة تقيس الاتجاهات نحو الفيزياء إلى 100 محكم من ذوي الخبرة والاختصاص لتصنيف مضمون كل فقرة من حيث درجة التفضيل لموضوع الفيزياء، وذلك على متصل الاتجاه المكون من 11 فئة متساوية. تم حساب القيم التدريجية للفقرات من خلال استجابات المحكمين وتم انتقاء 20 فقرة تتوزع على طول متصل الاتجاهات بأبعاد متساوية في القيم التدريجية. كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية حيث أجمع المحكمون على مناسبة الفقرات لقياس الاتجاهات نحو الفيزياء، كما بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا 0.87. وكشفت نتائج

الدراسة بأنها متفقة مع الدراسات السابقة في أن أسلوب ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً يمكن أن يحتذى به في تطوير مقاييس الاتجاهات وذلك لما يقدمه من فقرات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة. كما أوصت الدراسة بتطبيق المقياس على عينة مماثلة أكبر ونطاق جغرافي أوسع.

- قام كل من بيتل وتشوان (Patel and Chauhan, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية الزراعة في الهند نحو التعليم عن بُعد وفقاً لأسلوب ثيرستون باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً. تكون المقياس من 8 فقرات تم انتقاؤها من بين 24 فقرة. وتمتع المقياس بمقدار مقبول من الثبات حيث بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية للمقياس (0.72)، وتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلبة كلية الزراعة في الهند نحو التعليم عن بُعد كان محايداً.
- أجرت الحويطي (2011) دراسة هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. وقد تطرقت الدراسة إلى بناء مقياس الاتجاهات، والتحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس، وكذلك تناولت الدراسة درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط. حيث تم إعداد المقياس بصورته النهائية مشتملاً على 24 فقرة بعد عرض عدد أكبر من الفقرات على مجموعة من المحكمين من قسم القياس والتقويم وعلم النفس التربوي واللغة العربية، حيث غطت الفقرات جميع فئات متصل الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط. كشفت النتائج عن توفر دلالات صدق وثبات للمقياس حيث أجمع المحكمون على مناسبة كل فقرة لقياس موضوع الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط، كما بلغت قيمة ثبات إعادة الاختبار للمقياس 0.87. تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة والمؤلفة من (710) فرداً من أفراد المجتمع السعودي. وأشارت نتائج الدراسة إلى حيادية اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمشاركين 6.62 من 11 فئة.
- أجرت علاونة (2005) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لاتجاهات المعلمين نحو الاختبارات المدرسية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى مقارنة الاتجاهات لدى فئات مختلفة من المعلمين من حيث المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة في التدريس، ودراسة مسافات القياس والتقويم، وحضور دورات تدريبية في القياس والتقويم، والتخصص، وعدد الاختبارات المستخدمة. تكونت عينة الدراسة من (159) معلماً ومعلمة. وتم استخدام مقياس اتجاهات بطريقة ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً حيث اشتمل المقياس على 40 فقرة. بلغت قيمة ثبات المقياس 0.85 وفقاً لمعامل كرونباخ ألفا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات موجبة ضعيفة نحو الاختبارات المدرسية، إذ بلغ الوسط الحسابي 7.28، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأوساط الحسابية تعزى إلى متغيرات الجنس، التخصص، دراسة مسافات في القياس والتقويم، حضور الدورات التدريبية في القياس والتقويم وعدد الاختبارات المستخدمة. بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائية للأوساط الحسابية للاتجاهات نحو الاختبارات المدرسية تعزى إلى عدد سنوات الخبرة ومستوى المؤهل العلمي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف وصف خطوات بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، والتحقق من خصائصه، وإعطاء التفسيرات المناسبة لنتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي 2022/2023 والبالغ عددهم (3614) طالباً وطالبة، ويوضح الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنس، والمسار الدراسي.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات

المجموع	المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات		الجنس
	بحة	تطبيقية	
2073	957	1116	ذكر
1541	845	696	أنثى
3614	1802	1812	المجموع

* قسم الإحصاء التربوي بمديرية محافظة شمال الشرقية.

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عينتين وهي على النحو الآتي:

- العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة النهائية؛ للتأكد من وضوح الفقرات، والتعليمات، وحساب زمن الاستجابة اللازم على المقياس، إذ كان متوسط زمن الاستجابة على المقياس (7) دقائق.

- العينة الأساسية: تكونت العينة من 139 طالباً وطالبة، هدفها التحقق من الخصائص السيكومترية لفترات المقياس، إذ تم اختيار العينة الأساسية من 3 مدارس من ولايتي إبراء والقابل بمحافظة شمال الشرقية بواقع (50% ذكور، 50% إناث)، ويبين الجدول (2) تفاصيل العينة التجريبية.

جدول (2): عدد الطلبة في العينة الأساسية حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات

الجنس	تطبيقية	المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات			النسبة المئوية %
		النسبة المئوية %	بحة	المجموع	
ذكور	34	24.46	35	69	49.64
إناث	35	25.18	35	70	50.36
المجموع	69	49.64	70	139	100

أداة الدراسة:

- لتحقيق هدف الدراسة الرئيس والمتضمن بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون، وتم بناء المقياس وفقاً للإجراءات الآتية:
- تحديد موضوع الاتجاه، والمتمثل في اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية.
- بالرجوع إلى مجموعة من مقاييس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بقياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، وهنا ذكر لبعض هذه الدراسات: (معروف، 2010)، (Solemani & Hanafi, 2013)، (Ahmed, 2015)، ومقاييس الاتجاهات باستخدام طرق ثيرستون نحو مواضيع مختلفة وتجدر الإشارة إلى بعض الدراسات: (علاونة، 2004)، (الحويطي، 2011)، (تغريد والشريفين، 2016)، وبلاستعانة بملاحظات الباحث كونه معلم أول لغة إنجليزية، تم كتابة 52 فقرة تغطي جوانب الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. وتشكل هذه الفقرات الصورة الأولية لفقرات المقياس.
- عرض الفقرات الأولية على مجموعة من المحكمين، والبالغ عددهم 14 محكماً، ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات القياس والتقويم، علم النفس التربوي، الإرشاد النفسي، واللغة الإنجليزية، ومشرف تربوي أول يحمل درجة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الفقرات من حيث: مناسبة الفقرات لموضوع الاتجاه، ووضوح صياغتها، وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة.
- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرات أخرى، لعدم وضوح صياغتها، أو عدم ملاءمتها لموضوع الاتجاه، أو تلك التي تحتوي على أفكار مكررة. وعليه تم اختيار 30 فقرة وهي الفقرات الأكثر ملاءمة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على جودتها وملاءمتها، ووضوح صياغتها لا تقل عن 80%، وتغطي جوانب موضوع الاتجاه.
- تم عرض الفقرات (30 فقرة) على 40 محكماً من المختصين في العلوم النفسية والتربوية واللغة الإنجليزية؛ بغرض تدريج الفقرات على فئات متصل السمة المكوّن من (11) فئة تدريج، كما تم التأكيد على المحكمين بعدد فئات التدريج، وما تمثله كل فئة بدءاً من الفئة رقم (1) والتي تمثل أقصى درجات السلبية، مروراً بفئة الحياد 6، وانتهاءً بالفئة رقم (11) والتي تمثل أقصى درجات الإيجابية. وطلب منهم وضع كل فقرة في الفئة المناسبة على متصل السمة، بناءً على صياغة الفقرة، وليس وفقاً لاتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية.
- تم حساب التكرارات والتكرارات التراكمية لتقديرات المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم حساب قيمة الوسيط لهذه التقديرات، ولكل فقرة من فقرات المقياس. ويعد الوسيط بمثابة القيمة التدريجية لكل فقرة، وتم حسابه باستخدام المعادلة (1) الواردة في الإطار النظري سابقاً.
- تم حساب نصف المدى الربيعي للتعبير عن تباين تقديرات المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس، من خلال نصف المدى الربيعي، والذي تم حسابه من خلال المعادلة (2) الواردة في الإطار النظري.
- تم اختيار الصورة النهائية للمقياس والمكوّنة من 20 فقرة، بواقع فترتين من كل فئة، باستثناء الفئتين السابعة والثامنة، فقد كان هناك فقرة واحدة في كل منهما، واعتمد معيار نصف المدى الربيعي لاختيار الفقرات من كل فئة، إذ تم اختيار الفقرات التي كان لها أقل قيمة لنصف المدى الربيعي، كونه يعد مؤشراً على اتفاق المحكمين على موقع الفقرة.

تصحيح أداة الدراسة:

- وفقاً لطريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون، يتم عرض مجموعة الفقرات على الطالب، ليقوم بالإجابة بنعم أو لا على كل فقرة، ثم يتم إعطاء الفقرات التي يختارها الطالب القيمة التدريجية المخصصة لها، ويتم إعطاؤه الدرجة صفر للفقرات التي لم يختارها، ثم يتم حساب وسيط القيم التدريجية للفقرات التي اختارها، للدلالة على اتجاهه نحو اللغة الإنجليزية، فعلى سبيل المثال لو أجاب الطالب بنعم على ثلاث فقرات فقط، وكانت قيمها التدريجية (7، 8، 9). فإن اتجاه الطالب يمكن التعبير عنه باستخدام وسيط هذه القيم وهو 8، ويصنّف اتجاهه في هذه الحالة بأنه إيجابي معتدل.

الأساليب الإحصائية:

- وسيط تقديرات المحكمين لتحديد القيم التدريجية لفقرات المقياس.

- نصف المدى الربيعي (Interquartile Range) للكشف عن مدى تباين تقديرات المحكمين.
- التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) للتأكد من صدق البناء لأداة الدراسة.
- معامل ارتباط بوينت بايسيرال (Point Biserial) للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات المقياس.
- معامل سبيرمان براون (Spearman Brown) لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية.
- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlations) لحساب الثبات عبر المقدرين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لحساب معامل ثبات الاستقرار بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest).

إجراءات الدراسة:

- تم اتباع مجموعة من الإجراءات لتحقيق هدف الدراسة، والمتمثل في بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لطريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون، وهي على النحو الآتي:
- بناء أداة الدراسة، وفقاً لمجموعة من الخطوات تم توضيحها سابقاً.
 - الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق المقياس على عينات الدراسة من وزارة التربية والتعليم.
 - تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (30) طالباً وطالبة؛ للتأكد من وضوح التعليمات، والفقرات، وحساب زمن الاستجابة على المقياس.
 - تطبيق المقياس على العينة الأساسية (139) طالباً وطالبة، وتقدير مؤشرات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة.
 - إدخال وتنظيم استجابات أفراد الدراسة في برنامج SPSS، وشملت هذه العملية استجابات المحكمين والأفراد.
 - إجراء عمليات التحليل المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وذلك باستخدام برنامجي SPSS وبرنامج Excel.
 - عرض وتفسير نتائج الدراسة، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

عرض النتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول "ما القيم التدريجية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟" تم عرض الفقرات على المحكمين (30) فقرة، وطلب منهم تسكين كل فقرة في فئة التدرج المناسبة (1-11) والمرتبة على حسب درجات التفضيل وعدم التفضيل نحو اللغة الإنجليزية، حيث تم تسكين الفقرات وفقاً لصياغة الفقرة، وليس حسب اتجاه المحكم نحو اللغة الإنجليزية. كما تم حساب الوسيط من خلال المعادلة (1)، نصف المدى الربيعي لتقديرات المحكمين من خلال المعادلة (2). يبين الجدول (3) القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية.

جدول (3): القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية (ن=139)

الرقم	الفقرة	القيم التدريجية	نصف المدى الربيعي	فئة التدرج
1	أكره الطلبة المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية	1.45	1.67	1
2	أكره معلمي اللغة الإنجليزية.	1.38	3.47	1
3	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.	1.37	1.92	1
4	أنغيب عن حصص اللغة الإنجليزية.	2.00	1.83	2
5	أتعهد عدم إحضار كتب اللغة الإنجليزية للمدرسة.	2.20	1.69	2
6	ينبغي تقليل عدد حصص اللغة الإنجليزية	1.98	1.55	2
7	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.	3.00	1.77	3
8	أشعر بالملل أثناء حصة اللغة الإنجليزية.	2.50	1.98	3
9	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء حصص اللغة الإنجليزية.	2.55	1.77	3
10	أدرس اللغة الإنجليزية من أجل اجتياز الاختبار فقط.	3.78	2.21	4
11	أفضل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية اختيارية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.	3.78	2.13	4
12	عندما أنغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.	3.60	1.25	4
13	أحتاج إلى دروس خاصة في اللغة الإنجليزية.	5.11	1.38	5
14	تعلم اللغة الإنجليزية ليس من أهدافي.	4.83	2.24	5
15	ليس للأمر أهمية إن اجتزت امتحان اللغة الإنجليزية أو لم اجتز.	4.58	2.05	5
16	أرى بأنه لا يوجد فرق سواء حضرت أم لم أحضر حصص اللغة الإنجليزية.	5.69	3.38	6
17	أعتقد بعدم وجود فرق سواء درست في الجامعة باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى.	5.83	2.43	6
18	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.	5.77	2.29	6
19	أدرس اللغة الإنجليزية لتسهيل حصولي على وظيفة.	6.83	3.21	7
20	أحب تكوين صداقات مع المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	7.90	1.60	8
21	أعتقد بأنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.	9.00	2.00	9
22	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.	8.91	1.11	9
23	أشعر بالحماس عندما أرى معلم اللغة الإنجليزية.	10.22	1.33	10
24	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.	10.03	0.96	10
25	أكون سعيداً في حصة اللغة الإنجليزية أكثر من أي حصة أخرى.	10.20	1.63	10
26	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.	10.23	1.17	10
27	أتمنى أن أدرس جميع المواد في المدرسة باللغة الإنجليزية.	10.80	1.15	11
28	أشعر بالثقة عند التحدث باللغة الإنجليزية في الأماكن العامة.	10.56	2.03	11
29	أحب التعبير عن أفكارتي باستخدام اللغة الإنجليزية.	10.80	1.48	11
30	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.	10.60	1.33	11

يتضح من الجدول (3) أن القيم التدريجية للفقرات تراوحت بين (1.37-10.80)، وبعد ذلك مؤشراً على أن الفقرات غطت جميع متصل الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، والذي يتراوح من (1-11). كما تراوحت قيم نصف المدى الربيعي بين (0.96-3.47) مما يدل على توافق تقديرات المحكمين في توزيع فقرات المقياس على فئات التدرج. ويشير ذلك إلى وضوح صياغة الفقرات، وقدرتها على قياس درجات متفاوتة للاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. وعليه تم اختيار الصورة النهائية للمقياس والمكونة من (20) فقرة، حسب تعليمات إجراءات بناء المقياس التي حددها ثيرستون. إذ تم اختيار فقرتين لكل فئة تدرج باستثناء الفئتين (7،8)، لم يكن هناك إلا فقرة واحدة في كل منهما. وتم اعتماد قيمة نصف المدى الربيعي كمؤشر على اتفاق المحكمين للمفاضلة بين الفقرات في كل فئة، فعلى سبيل المثال كان في الفئة الأول ثلاث فقرات هي: (1، 2، 3)، تم اختيار الفقرتين اللتين لهما أقل مقداراً من التشتت (نصف المدى الربيعي) وهما: (1، 3). ويبين الجدول (5) الفقرات التي تم اختيارها بعد ترتيبها تصاعدياً وفقاً لقيمها التدريجية.

جدول (4): فقرات الصورة النهائية للمقياس مرتبة حسب القيمة التدريجية (ن=139)

م	الفقرة	القيمة التدريجية	نصف المدى الربيعي	فئة التدرج
1	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.	1.37	1.92	1
2	أكره الطلبة المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	1.45	1.67	1
3	ينبغي تقليل عدد حصص اللغة الإنجليزية	1.98	1.55	2
4	أتغيب عن حصص اللغة الإنجليزية.	2.00	1.83	2
5	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء حصص اللغة الإنجليزية.	2.55	1.77	3
6	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.	3.00	1.77	3
7	عندما أتغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.	3.60	1.25	4
8	أفضل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية اختيارية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.	3.78	2.13	4
9	تعلم اللغة الإنجليزية ليس من أهدافي.	4.83	2.24	5
10	أحتاج إلى دروس خاصة في اللغة الإنجليزية.	5.11	1.38	5
11	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.	5.77	2.29	6
12	أعتقد بعدم وجود فرق سواء درست في الجامعة باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى.	5.83	2.43	6
13	أدرس اللغة الإنجليزية لتسهيل حصولي على وظيفة.	6.83	3.21	7
14	أحب تكوين صداقات مع المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	7.90	1.60	8
15	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.	8.91	1.11	9
16	أعتقد بأنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.	9.00	2.00	9
17	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.	10.03	0.96	10
18	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.	10.23	1.17	10
19	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.	10.60	1.33	11
20	أتمنى أن أدرس جميع المواد في المدرسة باللغة الإنجليزية.	10.80	1.15	11

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني "ما قيم تمييز فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟" تم التحقق من القدرة التمييزية للفقرات باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيرال (Point Biserial) بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس. ويوضح الجدول (5) درجة معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5) : معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (ن=139)

الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط مع الفقرة الكلية
1	0.31	11	0.49
2	0.35	12	0.59
3	0.36	13	0.38

0.53	14	0.31	4
0.54	15	0.47	5
0.49	16	0.52	6
0.43	17	0.36	7
0.52	18	0.46	8
0.35	19	0.52	9
0.38	20	0.52	10

ملاحظة: جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من الجدول (5) بأن معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس الكلي تراوحت بين (0.31 – 0.59)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بمقدار يتراوح بين الجيد إلى الممتاز من القدرة التمييزية وفقاً للمعايير التي حددها إيبيل (Eble, 1972) للحكم على تمييز الفقرات، وهي: إذا كان معامل التمييز أكبر من (0.40)، فإن الفقرة تعتبر ذات تمييز عالي وممتاز، وإذا كان بين (0.30 - 0.39) تعتبر الفقرة ذات تمييز جيد. وبالتالي فإن جميع فقرات المقياس لها قدرة على التمييز بين اتجاهات الطلبة المختلفة نحو اللغة الإنجليزية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث "ما دلالات الصديق لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟" تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق، وهي: الصديق الظاهري، صدق البناء. وفيما يلي عرض للإجراءات المتبعة في التحقق من صدق المقياس:

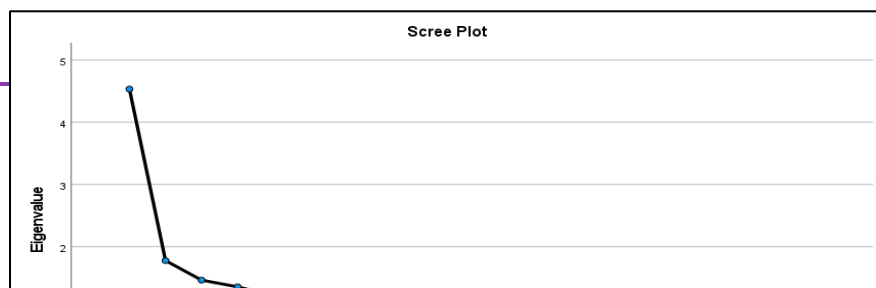
الصدق الظاهري (Face Validity): تم التحقق من صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين، وعلى مرحلتين، وإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس،

صدق البناء (Construct Validity): تم التحقق من صدق البناء باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis (EFA) بطريقة تحليل المكونات الرئيسية Principal Component Analysis، على العينة الأساسية البالغ عددها (139) طالباً وطالبة، إذ تم التحقق بداية من عدم وجود مشكلة التداخل الخطي المتعدد Multi-Collinearity بين المتغيرات، إذ كانت قيمة محدد مصفوفة معامل الارتباط بين المتغيرات (Determinant = 0.009) وهي أعلى من (0.00001) وفقاً لما أشار إليه (Field, 2000)، وبالتالي لا يوجد تداخل بين المتغيرات، كما تم التحقق من كفاية حجم العينة من خلال إحصائي Kaiser-Meyer-Olkin حيث بلغت قيمته (0.76)، وهي قيمة جيدة وأكبر من الحد الأدنى المقبول لهذا الإحصائي (Field, 2000) 0.50. وتم أيضاً التحقق من أن ملائمة مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات هي ليست مصفوفة وحدة من خلال اختبار Bartlett's Test of Sphericity كانت نتيجة الاختبار (Chi-Square=616.88, df=190, P<0.001) وهي قيمة جيدة ودالة إحصائياً لملاءمة مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي. وعليه تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، ويوضح الجدول (6) قيم الجذور الكامنة والتباين المفسر المستخرجة من التحليل العاملي.

جدول (6): قيم الجذور الكامنة والتباين المفسر المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المفسر التراكمي %
1	4.53	22.68	22.68
2	1.77	8.88	31.54
3	1.46	7.31	38.85
4	1.35	6.77	45.62
5	1.21	6.06	51.68
6	1.07	5.33	57.01

يلاحظ من الجدول (6) وباستخدام محك الجذر الكامن Eigenvalue للعامل الأكبر من الواحد الصحيح، تبين وجود ستة عوامل فسرت ما يقارب (57%) من التباين الكلي للفقرات، إذ كان الجذر الكامن للعامل الأول (4.53) ويفوق العامل الثاني الذي جذره الكامن (1.77) بمقدار ضعفين ونصف، وفسر ما يقارب (23%) من التباين، وبناءً على المحكات التي أشار إليها ريكاكس (Reckase, 1997) لقبول أحادية البعد، والتي من أهمها: نسبة التباين المفسر من العامل الأول أكبر من (20%)، نسبة الفرق بين الجذر الكامن للعامل الأول، والجذر الكامن للعامل الثاني أكبر من (2)، فإن المقياس يتمتع بأحادية البعد، ويقس سمة واحدة (بعداً واحداً) وهي الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية. كما يشير الشكل الخاص بتوزيع الجذور الكامنة للعوامل (Scree plot) والموضحة في الشكل (1) لوجود عامل وحيد في المقياس، إذ ينحدر المنحنى بشكل كبير بعد الجذر الكامن للعامل الأول.



الشكل (1): مخطط الجذور الكامنة المستخرجة من التحليل العاملي

ثم تم حساب قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس، وباستخدام محك التشبع الجوهرية للفقرة بالعامل أكبر من أو يساوي $|0.30|$ (Harlow, 2005). ويبين الجدول (7) قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس.

جدول (7) : قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس

الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
1	0.44	11	0.49
2	0.46	12	0.48
3	0.51	13	0.45
4	0.40	14	0.71
5	0.64	15	0.67
6	0.39	16	0.37
7	0.41	17	0.44
8	0.52	18	0.50
9	0.36	19	0.63
10	0.63	20	0.42

يتضح من الجدول (7) أن تشبعات الفقرات على العامل الأول (السائد) كانت جميعها جوهرية، وأعلى من الحد الأدنى المقبول لها. إذ تشبعت جميع فقرات المقياس على العامل الأول، وتراوحت قيم معاملات تشبعها بين (0.36-0.71). وتشير نتائج التحليل العاملي عمومًا بأن للمقياس صدق بناء جيد، ويمكن الاعتماد على نتائجه.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع "ما دلالات الثبات لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟" تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ثلاث طرق، هي: ثبات الاتساق الداخلي، ومعامل ثبات الاستقرار، والثبات عبر المقيدين (المحكمين)، وفيما يلي عرضاً للطرق الثلاث:

ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency): تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)، إذ تم تقسيم المقياس إلى جزئين، وحساب معامل ارتباط سييرمان براون بين الجزئين، إذ اشتمل الجزء الأول على جميع الفقرات السلبية، بينما اشتمل الجزء الثاني على فقرة الحياد وجميع الفقرات الإيجابية، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (0.81) وهي قيمة مرتفعة للثبات، ومقبولة لأغراض الدراسة. إذ يشير Matheson (2019) إلى أن معامل ثبات الاتساق الداخلي بالتجزئة النصفية يكون جيداً إذا تجاوز 0.80.

معامل ثبات الاستقرار (Coefficient of Stability): تم حساب ثبات الاستقرار بطريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، إذ طُبّق إعادة تطبيق المقياس على (58) طالباً من العينة التجريبية، بفاصل زمني مدته تسعة أيام، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على التطبيقين، وبلغت قيمة معامل الثبات المقدّر بهذه الطريقة (0.80)، وتشير قيمة الثبات إلى تمتع المقياس بمقدار ممتاز من الثبات. إذ أشار Cicchetti (1994) إلى أن معامل ثبات إعادة الاختبار يكون ممتازاً إذا تجاوز 0.75.

الثبات عبر المقيدين (Reliability of estimates): تم حساب الثبات عبر المقيدين (المحكمين) من خلال تقسيم مجموعة المحكمين عشوائياً إلى نصفين، بواقع 20 محكم في كل قسم. ثم حساب معامل ارتباط سييرمان براون بين وسيط تقديراتهم للقيم التدريجية لجميع الفقرات في الصورة النهائية للمقياس. وبلغت قيمة معامل الثبات المقدّر بهذه الطريقة (0.83)، وتشير هذه القيمة إلى دقة مرتفعة في تقديرات المحكمين للقيم التدريجية للفقرات.

الخاتمة:

ملخص النتائج:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، حيث تم بناء المقياس والتحقق من صدقه وذلك باستخدام الصدق الظاهري والتحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من أحادية بعد المقياس، إذ أشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود بعد واحد سائد في المقياس، ويفسر التباين في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. وتم تقدير ثبات المقياس بثلاث طرق، هي: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سيرمان براون إذ بلغت قيمة الثبات المقدّر 0.81، وطريقة إعادة الاختبار، وبلغت قيمة الثبات المقدّر بهذه الطريقة 0.8، ومعامل ثبات المقدرين وبلغت قيمته 0.83، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة. كما أشارت قيم القدرة التمييزية للفقرات باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيرال بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس إلى أن لفقرات المقياس قدرة جيدة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.31 – 0.59).

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج، فإنها تقترح مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهي على النحو الآتي:
- الاستفادة من المقياس المُعد في الدراسة الحالية من قبل المهتمين والباحثين في العلوم التربوية والنفسية، لما يتمتع به من خصائص سيكومترية.
 - مراعاة المعلمين لقضية اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وأخذها بعين الاعتبار أثناء تدريس المادة؛ لضمان تعليم أفضل لمادة اللغة الإنجليزية، لما للاتجاهات من دور كبير في تعلّم وتحصيل الطلبة.

المقترحات:

- إجراء دراسات تستهدف اتجاهات فئات أخرى من الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، مثل: طلبة الجامعات، وطلبة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).
- إجراء دراسات تستهدف العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وسِمات نفسية أخرى مثل: دافعية التعلّم، التحصيل الدراسي، الفاعلية الذاتية وغيرها.
- استخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً في بناء مقاييس اتجاه نحو مواد دراسية أخرى، لما لها من ميزات من حيث خصائصها السيكومترية.
- إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن تصورات المعلمين لاتجاهات طلبتهم نحو اللغة الإنجليزية، والكشف عن الأسباب التي تؤدي لانخفاض اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة.

الشكر والتقدير:

تم تمويل المشروع البحثي الذي أدى إلى هذه النتائج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عمان بموجب برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة بالعقد البحثي رقم (MoHERI/BFP/ASU/2022).

المراجع:

- الجرف، ريماء سعد. (2004). اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم. <https://www.diwanalarab.com>
- حجازي، تغريد عبد الرحمن، والشريفين، نضال كمال. (2016). استخدام أسلوب ثيرستون لأسلوب الفئات المتساوية ظاهرياً في انتقاء فقرات لمقياس الاتجاهات نحو الفيزياء. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: 21(1)، 327-347.
- الحويطي، نور عودة. (2011). بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
- ربيع، محمد شحاته. (2014). مقياس الشخصية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزعي، رفعة رافع. (2013). انهماك الطلبة في تعلّم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلّمها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*: 9(2)، 221-241.
- السعودي، شريف، والنعيمات، خالد، وجمعة، أمجد. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات العُمانية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: 30(3)، 273-291.
- السعودي، شريف، وجمعة، أمجد. (2021). اتجاهات طلاب جامعة الشرقية نحو التعليم عن بُعد المصاحب لانتشار فيروس كورونا باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*: 13(1)، 43-73.
- علام، صلاح الدين محمود. (2006). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. دار الفكر للنشر والتوزيع.

- علاونة، رنا محمد. (2005). بناء مقياس لاتجاهات المعلمين نحو الاختبارات المدرسية وفقاً لأسلوب ثيرستون [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
- عوده، أحمد. (2000). القياس والتقويم في العملية التدريسية. (ط 4). دار الأمل للنشر.
- الكبيسي، راضي محمد. (2000). اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين. دار الفكر الاسلامي الحديث.
- مجيد، سوسن شاكر. (2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. مركز ديونو لتعليم التفكير.
- معروف، سعاد، وناصر، يونس محمود. (2010). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة (دراسة ميدانية عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). مجلة جامعة دمشق: 26(2+1)، 739-771.
- المعمري، بدرية. (2013). بحث أسباب تدني المستوى التحصيلي للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية http://bdroedu.blogspot.com/2013/07/blog-post_9296.html
- Abbas, F., & Iqbal, Z. (2018). Language Attitude of the Pakistani Youth towards English, Urdu and Punjabi: A Comparative Study. *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*, 4(1), 199-214.
- Abdalahamid, F. (2021). Investigating Libyan EFL Learners' Attitudes towards Learning English Idioms. *A Human Sciences Biannual Peer Reviewed Journal*, 5(1), 1-12.
- Abidin, M. J. Z., Pour-Mohammadi, M., & Alzwari, H. (2012). EFL students' attitudes towards learning English language: The case of Libyan secondary school students. *Asian social science*, 8(2), 119. <https://doi.org/10.5539/ass.v8n2p119>
- Ahmed, S. (2015). Attitudes towards English Language Learning among EFL Learners at UMSKAL. *Journal of education and practice*, 6(18), 6-16.
- Ajzen, I. (1989). Attitude structure and behavior. Attitude structure and function. *Edt. Pratkanis AR*.
- Alawneh, R. M. (2005). *Bina' Miqyas Liatijahat Almuealimin Nahw Aliakhtibarat Almadrasiat Wifqan Li'uslub Thiristun [Risalat Majistir Ghayr Manshuratin]* 'Constructing a measure of teachers' attitudes towards school tests according to Thurston's method [unpublished master's thesis]'. Yarmouk University, Irbid. [in Arabic]
- Aleksandrova, E., Gerry, C. J., & Verkhovskaya, O. (2019). Missing entrepreneurs: the importance of attitudes and control in shaping entrepreneurial intentions in Russia. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*. 12(1), 1-33. <https://doi.org/10.1108/jee-11-2018-0133>
- Al-Hwaiti, N. O. (2011). *Bina' Miqyas Aitijahat Alsaediyn Nahw Altaelim Aljamieii Almukhtalit Wifq 'Uslub Thiristun Bitariqat Alfatarat Almutasawiat Zahiriana [Risalat Majistir Ghayr Manshuratin]* 'Constructing a scale of Saudi attitudes towards co-ed university education according to Thurston's method using the apparently equal periods [unpublished master's thesis]'. Mutah University, Jordan. [in Arabic]
- Al-Jarf, R. S. (2004). *Atijahat Alshabab Nahw Astikhdam Allughatayn Alearabiat Wal'iiniliziati Fi Altaelimi* 'Youth attitudes towards the use of Arabic and English in education'. <https://www.diwanalarab.com> [in Arabic]
- Al-Kubaisi, R. M. (2000). *Atijahat Al'abna' Nahw Abayihim Almueawiqina* 'Children's attitudes towards their disabled parents'. Alfikr Aliaslamii Alhadith House. [in Arabic]
- Allam, S. M. (2006). *Aliakhtibarat Walmaqayis Altarbawiat Walnafsiatu* 'Educational and psychological tests and standards'. Dar Al-Fikr for publication and distribution. [in Arabic]
- Al-Maamari, B. (2013). *Bahath 'Asbab Tadaniy Almustawaa Altahsilii Liltulaab Fi Madat Allughat Al'iiniliziati* 'Examining the reasons for the low level of achievement of students in English language'. http://bdroedu.blogspot.com/2013/07/blog-post_9296.html [in Arabic]
- Al-Saudi, Sh., Al-Naimat, Kh. & Juma, A. (2022). Alkhasayis Alsaykumitriat Limiqyas Dawafie Aistikhdam Mawaqie Altawasul Alaijtimaeii Ladaa Talbat Aljamieat Aleumanyt 'Psychometric characteristics of the measure of the motives of using social networking sites among Omani university students'. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 30 (3), 273-291. [in Arabic]
- Al-Zoubi, R. R. (2013). Anhimak Altalabat Fi Tellm Allughat Al'iiniliziati Waealaqatih Bikulin Min Ealaqat Altalabat Bimuealimi Allughat Al'iiniliziati Watijahatihim Nahw Tellmha 'Students' involvement in learning the English language and its relationship to both the students' relationship with English language teachers and their attitudes towards learning it'. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 9 (2), 221-241. [in Arabic]
- Breckler, S. J. (1994). A comparison of numerical indexes for measuring attitude ambivalence. *Educational and psychological measurement*, 54(2), 350-365. <https://doi.org/10.1177/0013164494054002009>
- Cherry, K. (2018). *Attitudes and behavior in psychology*. Very Well Mind.
- Cicchetti, DV. (1994). Guidelines, criteria, and rules of thumb for evaluating normed and standardized assessment instruments in psychology. *Psychological Assessment*. 6(4), 284-290. <https://doi.org/10.1037/1040-3590.6.4.284>

- Clement, A., & Murugavel, T. (2018). English for the workplace: The importance of English language skills for effective performance. *The English Classroom*, 20(1), 1-15.
- Coronel-Molina, S. M. (2014). Definitions and critical literature review of language attitude, choice and shift; Samples of language attitude surveys. *Journal of Second and Multiple Language Acquisition*, 2(2), 25-77.
- Crocker, L., & Algina, J. (2006). *Introduction to Classical and Modern Test Theory*. Cengage Learning, Ohio, USA.
- David, H. A. (1963). *The method of paired comparisons*. (Vol. 12). London.
- Ebel, R. (1972). *Essential of Educational Measurement*. New Jersey: Prentice-Hall, INC. Englewood Cliffs.
- Edwards, A. L., & Thurstone, L. L. (1952). An internal consistency check for scale values determined by the method of successive intervals. *Psychometrika*, 17(2), 169-180. <https://doi.org/10.1007/bf02288780>
- Field, A. (2000). *Discovering Statistics using SPSS for Windows*. London – Thousand Oaks – New Delhi: Sage publications.
- Glasman, L. R., & Albarracín, D. (2006). Forming attitudes that predict future behavior: a meta-analysis of the attitude-behavior relation. *Psychological bulletin*, 132(5), 778. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.132.5.778>
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.) London, Unites Kingdom: Cengage Learning.
- Harlow, L. (2005). *The Essence of Multivariate Thinking Basic Themes and Methods*. Lawrence Erlbaum Associates, Publishers Mahwah, New Jersey.
- Hegazy, T. A. & Al-Sharifin, N. K. (2016). Aistikhdam 'Uslub Thiristun Li'uslub Alfiat Almutasawiat Zahryan Fi Aintiqat Liqias Alaitijahat Nahw Alfizia'i 'Thurston's use of the apparently equal categories method in selecting paragraphs to measure attitudes towards physics'. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 21 (1), 327-347. [in Arabic]
- Hill, R. J. (2017). *Attitudes and behavior. In Social psychology*. Routledge. USA.
- Hussein, G., Demirok, M. S., & Uzunboyulu, H. (2009). Undergraduate student's attitudes towards English language. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 1(1), 431-433.
- Khalid, A. (2016). A study of the attitudes and motivational orientations of Pakistani learners toward the learning of English as a second language. *SAGE Open*, 6(3). <https://doi.org/10.1177/2158244016665887>
- Kinzie, M. B., & Delcourt, M. A. (1991). Computer technologies in teacher education: The measurement of attitudes and self-efficacy. *Journal of Research and Development in Education*, 27(1), 35-41.
- Lovelace, M., & Brickman, P. (2013). Best practices for measuring students' attitudes toward learning science. *CBE—Life Sciences Education*, 12(4), 606-617. <https://doi.org/10.1187/cbe.12-11-0197>
- Maio, G. R., Haddock, G., & Verplanken, B. (2018). *The psychology of attitudes and attitude change*. Sage, USA.
- Majeed, S. Sh. (2014). '*Usas Bina' Aliakhtibarat Walmaqayis Alnafsiat Waltarbawiyati*' 'The foundations of building psychological and educational tests and measures'. Dibunu Litaelim Altafikir. [in Arabic]
- Maranell, G. (2017). *Scaling: A sourcebook for behavioral scientists*. Routledge.
- Marouf, S. & Nasser, Y. M. (2010). Aitijahat Altalabat Nahw Allughat Al'iinkliziya Waealaqatiha Bialtahsil Ladaa Aljinsayn Fi Daw' 'Anmat Al'iidarat Alsafi Alsaayida (Dirasat Maydaniat Eayinat Min Talabat Alsafi Al'awal Althaanawii Fi Thanawiaat Madinat Dimashq Alrasmiat Walkhasati) 'Students' attitudes towards the English language and its relationship to achievement for both sexes in the light of prevailing classroom management patterns (a field study of a sample of first-year secondary students in the official and private secondary schools of Damascus)'. *Damascus University Journal*, 26 (1+2), 739-771. [in Arabic]
- Matheson G. J. (2019). We need to talk about reliability: making better use of test-retest studies for study design and interpretation. *PeerJ*, 7, e6918. <https://doi.org/10.7717/peerj.6918>
- McMillan, J. H. and Schumacher S. (2001). *Research in education: A conceptual introduction*. New York: Longman.
- McMurray, R. G., Harrell, J. S., Deng, S., Bradley, C. B., Cox, L. M., & Bangdiwala, S. I. (2000). The influence of physical activity, socioeconomic status, and ethnicity on the weight status of adolescents. *Obesity research*, 8(2), 130-139. <https://doi.org/10.1038/oby.2000.14>
- Mueller, D.J. (1986). *Measuring social attitudes*. New York: Teachers College Press, Columbia University.
- Odeh, A. (2000). *Alqias Waltaqwim Fi Aleamaliat Altadrisiiti* 'Measurement and evaluation in the teaching process. (i4)'. Dar Al'amal for publishing. [in Arabic]
- Patel, M. C., & Chauhan, N. B. (2012). Attitude towards Application of Distance Education in Agriculture and Allied Field-A Scale Development. *Indian Research Journal on Extension Education*, 12(1), 71.
- Rabie, M. Sh. (2014). *Qias Alshakhsiati* 'Personal measurement'. Dar Almasira for publication and distribution. [in Arabic]

- Reckase, M.D. (1997). The past and future of multidimensional item response theory. *Applied Psychological Measurement*, 21(1), 25-36. <https://doi.org/10.1177/0146621697211002>
- Reid, N. (2006). Thoughts on attitude measurement. *Research in Science & Technological Education*, 24(1), 3-27. <https://doi.org/10.1080/02635140500485332>
- Richards, J. C., & Schmidt, R. W. (2002). *Longman dictionary of language teaching and applied linguistics*. Routledge.
- Saudi, Sh. & Juma, A. (2021). Aitijahat Tulaab Jamieat Alsharqiat Nahw Altaelim Ean Bued Almasahib Liaintishar Fayrus Kuruna Biaistikhdam Tariqat Almasafat Almutasawiat Zahryan Lithiristun 'Attitudes of Al-Sharqiya University students towards distance education associated with the spread of the Corona virus, using the apparently equal distances method of Thurston'. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13 (1), 43-73. [in Arabic]
- Shaw, W. D. (1981). *Asian student attitudes towards English*. In *English for cross-cultural communication*. Palgrave Macmillan, London.
- Soleimani, H., & Hanafi, S. (2013). Iranian medical students' attitudes towards English language learning. *International Research Journal of Applied and Basic Sciences*, 4(12), 3816-3823.
- Thurstone, L. L., & Chave, E. (1929). *The Measurement of Attitudes*. Chicago: University of Chicago Press.
- Unger, S., & Meiran, W. R. (2020). Student attitudes towards online education during the COVID-19 viral outbreak of 2020: Distance learning in a time of social distance. *International Journal of Technology in Education and Science*, 4(4), 256-266.
- Visser, P. S. (2008). Attitude importance: Understanding the causes and consequences of passionately held views. *Social and Personality Psychology Compass*, 2(4), 1719-1736. <https://doi.org/10.1111/j.1751-9004.2008.00125.x>
- Wagner, J. (1969). *The Educational Information Center: An Introduction*. Tinnon-Brown
- Yang, X. (2012). Attitude and motivation in L2 learning among UM master students. *International Journal of Management and sustainability*, 1(1), 13-22. <https://doi.org/10.18488/journal.11/2012.1.1/11.1.13.22>
- Yogeeswaran, K., Afzali, M. U., Andrews, N. P., Chivers, E. A., Wang, M. J., Devos, T., & Sibley, C. G. (2019). Exploring New Zealand national identity and its importance for attitudes toward Muslims and support for diversity. *New Zealand Journal of Psychology* (Online), 48(1), 29-35.